فقمنا بعده ودخلنا على ذلك الرجل فوجدناه كثير البكاء والجزع على
اخيه فجلسنا نسليه ونعزيه وهو لا يقبل تسليه ولا عزا فقلنا له اما
تعلم ان الموت سبيل لا بد منه قال بلى ولكن ابكي على ما اصبح وامسى
فيه اخي من العذاب فقلنا له هل اطلعك الله على الغيب قال
لا ولكن لما دفنته وسويت عليه التراب وانصرف الناس
جلست عند قبره اذا اصوت من قبره يقول اه اه افردوني وحيدا
اقاسي العذاب قد كنت اصوم قد كنت اصلي قال فابكاني كلامه
فنبشت عنه التراب لانظر ما حاله واذا القبر يلمع عليه نارا وفي
عنقه طوق من نار فحملتني شفقة الاخوة فمددت يدي لارفع
الطوق من رقبته فاحترقت اصابعي ويدي ثم اخرج اليّ يده فاذا
هي سودا محترقة قال فرددت عليه التراب وانصرفت فكيف لا ابكي
على حاله واحزن عليه فقلنا له فما كان اخوك يفعل في الدنيا قال
كان لا يودي الزكوة من ماله قال فقلنا هذا تصديق قوله تعالى ولا
يحسبن الذين يبخلون بما اتيهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو
شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة واخوك عجل الله له العذا
ب في قبره الى يوم القيمة قال ثم خرجنا من عنده واتينا اباذر
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكرنا له قصة الرجل وقلنا له يموت اليهود
والنصراني ولا نرى فيهم ذلك فقال اولئك لا شك انهم في النار
وانما يريكم الله في اهل الايمان لتعتبروا وقال الله تعالى فمن ابصر فلنفسه
ومن عمي فعليها وما ربك بظلام للعبيد نسأل الله العفو والعافية
انه جواد كريم **الكبيرة السادسة** افطار يوم
من رمضان بلا عذر قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم
الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون اياما معدودات
الى قوله فعدة من ايام اخر وثبت في الصحيحين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بني الاسلا
م على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلا

وايتا الزكوة

وايتا الزكوة وحج البيت وصوم رمضان وقال صلى الله عليه وسلم من افطر
يوما من رمضان بلا عذر لم يقضه صوم الدهر وان صامه
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال عرى الاسلام وقواعد الدين
ثلاثة شهادة ان لا اله الا الله والصلوة والصوم لصلاة وصوم
رمضان فمن ترك واحدة منهن فهو كافر نعوذ بالله
من ذلك **الكبيرة السابعة** ترك الحج مع القدرة
عليه قال الله عز وجل ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه
سبيلا وقال النبي صلى الله عليه وسلم من ملك زادا وراحلة تبلغه
حج بيت الله ولم يحج فلا عليه ان يموت يهوديا او نصرانيا وذلك
بان الله يقول ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا وقال
عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لقد هممت ان ابعث رجالا
الى هذه الامصار فلينظروا كل من له جدة ولم يحج فليضر
بوا عليهم الجزية ما هم بمسلمين وعن ابن عباس رضي الله عنه قا
ل ما من احد لم يحج ولم يودي زكوة ماله الا سأل الرجعة عند الموت
فقيل له انما يسأل الرجعة الكفار فقال وان ذلك في كتاب الله
عز وجل قال تعالى وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي احدكم
الموت فيقول رب لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق اي اودي
الزكوة واكن من الصالحين اي احج قيل فما يوجب الزكوة قال
اذا نمى درهم او قيمتها من الذهب قيل فما يوجب الحج قال الـ
الزاد والراحلة وعن سعيد ابن جبير قال لو مات لي جار موسر فلم (لم يحج)
اصل عليه **الكبيرة الثامنة** عقوق الوا
لدين قال الله تعالى وقضى ربك ان لا تعبدوا الا اياه وبالوالدين
احسانا اي برا بهما وشفقة وعطفا عليهما اما يبلغن عندك
الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما اي لا تقل لهما
شيئا اذا كبرا واسنا وينبغي انه لو تولى من خدمتهما ما تو

Copyright © King Saud University